تسافر ٠

يعوم صوتك في الماء ٠

وانا في السابعة اراد عمي ( احمد ) ان يعلمني السباحة ٠ كان يملك زورقا صغيرا ووضعني في الزورق وراح يجدف ٠ وفي وسط البحر امسك بي والقاني في الماء ، وشربت الملح وعرفت للمرة الاولى كيف اقاتل بذراعي وحينما اوشكت على الغرق ، اعادني الى الزورق لكي يلقي بي مرة ثانية الى الماء ٠ وهكذا تعلمت السباحة وانا في السابعة من عمري ٠ كان عمي يعلمني وهو لا يدري كتابة الشعر وانا مدين له حتى الان ، بهذه النيران ، التي تندلع طول الوقت من بين اصابعي ، علمني كيف اقاتل ضد الماء وانا في السابعة من عمري ، والان وانا اقاتل معركة الورق والحبر اعرف ما قد فعل بي ٠ انهم يحتقرون الثعالب ولكنهم يشترون فراءها ، ويكابدون كثيرا في سبيل اصطيادها ، يحتقرون القصائد ولكنهم يشترون الشعراء ٠

□

**في العاشرة من عمري اخذتني امي الى العرافة ( ام حسن ) لكي تطرد الشياطين التي تسكنني ٠ بعد ان وضعت يدها فوق رأسي وحدقت في عيني ، صاحت:**

**ـ لا خوف عليه منها فهي شياطين طيبة ٠**

□

**صعود الجبل لا يتم في خط مستقيم وكذلك السفر داخل الزنزانة ٠ فحينما تسافر في مركب لاول مرة فعليك ان تتعلم اخطاء الموانىء واخطاء الجغرافيا ٠**

**كان سيد درويش هو القصيدة التي قاتلت بها وانا صغير واقاتل بها حتى الان ضد محمد عبد الوهاب ٠ عبثا حاول الدكتور « لويس عوض » ان يقنعني ان ( احمد شوقي ) كان اعظم من ( المتنبي ) ٠**

**اول من نشر لي قصيدة في مصر كان شاعرا مصريا اسمه : عبد الرحمن الخميسي ٠ واول من دافع عن ديوان شعري الاول كان صحفيا مصريا يكتب الشعر اسمه : كامل الشناوي ٠ كان « كامل الشناوي » هو اول من قدمني الى توفيق الحكيم عام ١٩٥٢ في مبنى الاهرام القديم ٠**

**اخرج كامل الشناوي ديوان « المعركة » من درج مكتبه وقدمه لتوفيق الحكيم وقال :**